

التقرير الثاني للجنة "أ"

(مسودة)

عقدت اللجنة "أ" جلساتها السادسة والسابعة في ٢٤ أيار/ مايو ٢٠٢٣ برئاسة الدكتورة جلييلة بنت السيد جواد حسن (البحرين) والدكتور محمد هشام جعفر (بروني دار السلام) والسيد مارتن ندوتومو إيسونو (غابون).
وتقرر توصية جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين باعتماد المقرر الإجرائي المرفق المتعلق بالبند التالي من جدول الأعمال:

الركيزة ٢: حماية مليار شخص آخر من الطوارئ الصحية على نحو أفضل

١٥- استعراض وتحديث بشأن المسائل التي نظر فيها المجلس التنفيذي

١٥-٢ عمل المنظمة في مجال الطوارئ الصحية

مقرر إجرائي واحد بعنوان:

- حالة الطوارئ الصحية في أوكرانيا والبلدان المستقبلية والمضيافة للاجئين، الناجمة عن عدوان الاتحاد الروسي

البند ١٥-٢ من جدول الأعمال

حالة الطوارئ الصحية في أوكرانيا والبلدان المستقبلية والمضيضة للاجئين،
الناجمة عن عدوان الاتحاد الروسي

إن جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين،

وقد نظرت في التقرير الذي طُلب من المدير العام تقديمه بموجب القرار ج ص ع ٧٥-١١ (٢٠٢٢)؛^١

وإذ تحبب علماً بقرار اللجنة الإقليمية لأوروبا التابعة للمنظمة الذي يقضي بإغلاق مكتب المنظمة الأوروبي للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها في موسكو وبطلب إلى الأمانة نقل وظائفه وإدارة أنشطته إلى مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا في كوبنهاغن، في أقرب وقت ممكن وفي أجل أقصاه ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤؛

وإذ تذكّر بالقرار ج ص ع ٧٥-١١ (٢٠٢٢) الذي قرر أن استمرار الاتحاد الروسي في أعماله التي تضرّ بالوضع الصحي في أوكرانيا، على المستويين الإقليمي والعالمي، يستدعي من جمعية الصحة النظر في تطبيق المواد ذات الصلة من دستور منظمة الصحة العالمية؛

وإذ تسلم بالتحديات غير المسبوقة الناجمة عن عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا؛

وإذ تسلم كذلك بالعمل الجاري الذي تضطلع به المنظمة وشركاؤها المنفذون والمنظمات الإنسانية الأخرى في معالجة الآثار الصحية والإنسانية الناجمة عن عدوان الاتحاد الروسي في أوكرانيا والمنطقة الأوسع،

قررت ما يلي:

(١) أن تدين بأشد العبارات عدوان الاتحاد الروسي المستمر على أوكرانيا، بما في ذلك الهجمات على مرافق الرعاية الصحية، التي وثقها نظام ترصد الهجمات على الرعاية الصحية التابع للمنظمة، فضلاً عن الهجمات الواسعة النطاق على المدنيين والبنية التحتية المدنية الحيوية، والتي أدت إلى خسائر فادحة في الأرواح وأعاقت إتاحة الرعاية الصحية؛

(٢) تعرب عن قلقها البالغ إزاء استمرار حالة الطوارئ الصحية في أوكرانيا والبلدان المستقبلية والمضيضة للاجئين، الناجمة عن عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا، فضلاً عن الآثار الصحية والإنسانية التي تتجاوز نطاق الإقليم، بما في ذلك، في جملة أمور، الأعداد الكبيرة من اللاجئين الفارين من أوكرانيا؛ والأحداث والأخطار الإشعاعية والبيولوجية والكيميائية، ونفاقم أزمة الأمن الغذائي العالمية الفادحة أصلاً؛

(٣) توجّه الانتباه إلى حقيقة أن عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا يشكّل ظرفاً استثنائياً، ويسبب عائقاً خطيراً أمام صحة سكان أوكرانيا، فضلاً عن آثاره الصحية التي تعمّ الإقليم وتتجاوز؛

(٤) تحثّ الاتحاد الروسي على الوقف الفوري لأي هجمات على المستشفيات وغيرها من مرافق الرعاية الصحية، وعلى الاحترام الكامل والحماية التامة لجميع العاملين في المجالين الطبي والإنساني المنخرطين في أداء واجباتهم الطبية، ووسائل تنقلهم ومعداتهم، والمرضى والجرحى والمدنيين والعاملين في المجال الطبي وفي مجال المساعدة الإنسانية ونظم الرعاية الصحية؛

(٥) تحثّ الدول الأعضاء المعنية على التمسك بالقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، حسب الاقتضاء، وقواعد منظمة الصحة العالمية ومعاييرها، وعلى إتاحة وتيسير الوصول الآمن والسريع دون عوائق إلى الفئات السكانية المحتاجة للمساعدة من جانب الموظفين الذين تنشرهم المنظمة على الميدان، وسائر العاملين في المجالين الطبي والإنساني؛

(٦) تطلب إلى المدير العام القيام بما يلي:

(أ) مواصلة تنفيذ القرار ج ص ع ٧٥-١١ (٢٠٢٢) بعنوان "حالة الطوارئ الصحية في أوكرانيا والبلدان المستقبلية والمضيئة للاجئين، الناجمة عن عدوان الاتحاد الروسي"؛

(ب) تقديم تقرير إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين في عام ٢٠٢٤، من خلال الدورة الرابعة والخمسين بعد المائة للمجلس التنفيذي، عن تنفيذ القرار ج ص ع ٧٥-١١ (٢٠٢٢)، بما في ذلك تقييم الأثر المباشر وغير المباشر على صحة سكان أوكرانيا من جراء العدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا، فضلاً عن الآثار الصحية التي تعمّ الإقليم وتتجاوزها، بما في ذلك أثره السلبي على تحقيق هدف المنظمة وأداء وظائفها.

= = =